آليات مقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية

د. أحمد بن سعيد بن عبدالله عسيري
قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية وعلم النفس
جامعة نجران

آليات مقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية

د. أحمد بن سعيد بن عبدالله عسيري

قسم التربية وعلم النفس-كلية التربية
جامعة نجران

تاريخ تقديم البحث: ٦/ ٤/ ١٤٤٤ هـ **تاريخ قبول البحث: ٢/ ١٢/ ١٤٤٤ هـ**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية. واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) فرداً، منهم (٤١) من الذكور، و(٣٩) من الإناث، اختيروا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية ومعاييرها الثلاثة جاءت بدرجة تقدير كبيرة جداً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية ولصالح فئة أستاذ وسنوات الخبرة لصالح فئة أكثر من عشرة سنوات، في حين أنه لم تظهر فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة إلى تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء معايير الميزة التنافسية التي توصلت اليها نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، تطوير السياسات، التقدم المعرفي، التصنيفات العالمية، جامعة نجران.

Suggested Mechanisms For Developing Educational Research Policies For Faculty Members At Najran University In The Light Of Competitive Advantage

Dr. Ahmad Saeed Abdullah Asiri
Department Education and Psychology – Faculty Education
Najran university

Abstract:

This study aimed to identify the proposed mechanisms for developing educational research policies for faculty members at Najran University in light of the competitive advantage. The descriptive survey method was used. The study sample consisted of (80) individuals, including (41) males and (39) females, chosen from the faculty members of the College of Education at Najran University in the Kingdom of Saudi Arabia during the second semester of the academic year 1443 AH. The results showed that the total degree of the study sample's responses about the proposed mechanisms for developing educational research policies for faculty members at Najran University in light of the competitive advantage and its three criteria came with a very high degree of appreciation, and there were statistically significant differences in the estimates of the study sample about the proposed mechanisms for developing educational research policies for members of the faculty. The teaching staff at Najran University in the light of the competitive advantage on the total score and on all criteria is attributed to the variables of academic rank and in favor of the category of professor and years of experience in favor of the category of more than ten years, while no statistically significant differences appeared due to the variable of gender. The study recommended the development of educational research policies for faculty members at Najran University in the light of the competitive advantage criteria that the study results reached.

key words: Scientific research, policy development, knowledge advancement, International rankings, Najran Universi

المقدمة:

يشكل البحث العلمي أحد مصادر تحصيل المعرفة وتشكيلها وتطبيقها ونشرها، والذي يزيد استخدامه في صنع القرارات وحل المشكلات بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وفي كافة ميادين المعرفة الإنسانية وعلومها. فالمعرفة الإنسانية جهد يتم الوصول إليها وفق منهج في البحث، يسير تبعًا لخطوات ومراحل منظمة، لذلك فإن موضوعه يقتضي من الباحث أن يكون ملماً بقواعده وأصوله وخطوات إعداده، ويلتزم بها أثناء الإنجاز.

والبحث العلمي عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة والمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات. ويتم تنفيذ البحث العلمي وعرضه بطريقة تمكن من الاختيار الدقيق للحجج والبراهين (أبو زينة والإبراهيم وقنديلجي وعدس وعليان،٢٠٠٧). ويعد البحث العلمي محاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحقيقها بتقصٍ دقيق، ثم عرضها عرضًا مكتملًا بذكاء وإدراك يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيها إسهامًا إنسانيًا شاملًا. كما أنه الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلةٍ ما، عما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للأفراد، أو التحقق منها. ومن هنا فإن البحث هو التقصي المنظم والشامل لمعرفة الحقيقة أو حل إشكالية محددة (مدان،٢٠١٩).

وللبحث العلمي أشكال متعددة تتنوع حسب العلوم والمعرفة الإنسانية، ولعل أبرزها البحث التربوي؛ إذ يعد البحث التربوي واحدًا من أشكال البحث العلمي، وهو أداةٌ علميةٌ لتنمية الميدان المعرفي، وتطوير الواقع التربوي، شأنه شأن أي بحث

علمي. كما أن البحث التربوي من أهم أشكال النشاط الإنساني في البحث؛ لدوره الفعّال في تنمية الميدان التربوي والتعليمي وعناصره (الحبشي، ٢٠١٦). ويعرف البحث التربوي بأنه "كل نشاط يتصل بالعملية التربوية، ويهدف إلى شرح الظواهر التربوية، والتحكم فيها والتنبؤ بها، واكتشاف قواعد العمل اللازمة لزيادة مردود التربية بمعناها الواسع (الشرع والزعبي، ٢٠١١، ٢).

وتأتي أهمية البحث العلمي في التربية في إسهامه في معالجة المشكلات والقضايا التربوية، ويساهم في رسم السياسة التربوية والتعليمية وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التعليمي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيرات والتجديد التربوي، وإثراء المعرفة وتوظيفها؛ لحل المشكلات (الدهشان، ٢٠١٤) كما يعتبر البحث التربوي الأداة الأساسية في تشكيل وتطوير المنظومة التربوية (قدومي والمناصير، ٢٠١٦). بالإضافة إلى دوره الكبير والمهم في حل المشكلات التي تواجه الميدان التربوي، والعمل على إيجاد ووضع الحلول لها، حيث إن البحث التربوي يوجه نحو تطوير أركان عملية التعليم والتعلم بما تتضمنه من عناصر (الطالب، والمعلم، والإدارة، والعاملين والمشرفين، والمناهج، وطرائق التعليم والتعلم وأساليبها وإستراتيجياتها، وأدوات التقويم وغيرها)، وبالتالي فإن البحث التربوي يهتم بأفضل الشروط التي يتم من خلالها إكساب المتعلمين المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة، فضلاً عن دوره المهم في تحقيق الاكتشاف والإبداع والتقدم المعرفي ممّا يساهم في رفاهية العيش للأفراد والمجتمع (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠١٩).

ولعل أهم دواعي إنجاز البحوث التربوية، منها ضخامة المشكلات التي تواجهها الأنظمة التربوية، وضخامة المهمات التي على التربية العربية أن تضطلع بها في المستقبل (البرجاوي، ٢٠١٦). وكما يهدف البحث التربوي إلى استكشاف وتقصٍّ

للحصول على الحقائق والمعلومات الجديدة التي تساعد في فهم المشكلة، وتساهم في إيجاد الحلول لها ومعالجتها بالطرق العلمية، فالبحث التربوي يسعى إلى معالجة القضايا والمشكلات في الميدان التربوي (الضاعن،٢٠١٦).

وتشكل السياسات التربوية في البحث العلمي أداة مهمة عند توجيه وتخطيط وبرمجة وتنظيم البحث العلمي عامة والتربوي خاصة، باعتبارها ضرورة علمية وتنموية واجتماعية للاندماج الفاعل والمنتج في ظل تحديات وقيم مجتمع المعرفة، ومن ثم جعل الممارسات البحثية أكثر جدوى وفاعلية (الطاهر وقطيط،٢٠١٨) ولقد أكدت دراسة الشهري (٢٠٢٢) إلى أهمية دور السياسات التربوية في تطوير البحث العلمي التربوي لأعضاء هيئة التدريس من الناحية الإدارية، والفنية، والمالية، والمستقبلية.

وتمثل الميزة التنافسية اتجاهاً منظوراً في الحياة الجامعية وعلى جهة الخصوص البحث العلمي والتربوي إذ تعتبر إحدى نقاط القوة التي تحافظ على استمرارية تطورها واستقرار نشاطها البحثي كما تساعد في تحسين دافعية العاملين، وتنمية الولاء لديهم، والوصول للأداء المرتفع وتحقيق الإبداع؛ لتحقيق ميزة تنافسية (الخوالدة، ٢٠١٨)، ونظراً لزيادة حدة التنافسية بين الجامعة ، أصبحت الجامعات تواجه تحدياً كبيراً يلزمها بضرورة إعادة النظر ليس فقط في جودة المخرجات البحثية بل في منظومة البحث العلمي ليكون قائماً على تحقيق الميزة التنافسية البحثية والقيام بالإصلاحات التي تمكنها من تحقيق التميز والتنافس المستدام محلياً ودولياً (الغامدي، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

يشير لومباردي (Lombardi,2011) إلى أن الازدهار الاقتصادي والمادي يعتمدان على المهارات التنافسية؛ لأن واحدة من المزايا التنافسية المهمة في العصر الحاضر هي التطبيق الفعال للمعرفة العلمية والتكنولوجية، والنتيجة أن المعرفة العلمية والتكنولوجية تمثل المنافسة الكونية حيث يكون التميز لمن يكتشف المعرفة أولاً.

وبالرغم من أن البحوث العلمية والتربوية أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محلياً وإقليميّاً ودولياً ، و وبالرغم من حرص المملكة العربية السعودية على وضع هدف للرفع من مستوى الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية من خلال رؤية ٢٠٣٠ للملكة وهو أن تكون هناك خمس جامعات سعودية ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة عالمية بحلول ٢٠٣٠ وهذا الهدف يتطلب من الجامعات السعودية بذل أقصى الجهود للرفع من المستوى التعليمي والبحثي (هيئة الإحصاء،٢٠١٨).فقد أظهرت دراسات أن الجامعات السعودية تواجه قصوراً في أداء مهامها الرئيسة كالتدريس والبحث العلمي، الأمر الذي يجعلها تقابل تحديّاً غير يسير في الاصطفاف مع الجامعات العالمية، فقد أظهرت دراسة الشريف(٢٠١٦) أن غياب السياسة البحثية الوطنية للبحث العلمي من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، كما أشارت دراسة الغامدي (٢٠١٨) إلى أن قصور وجود سياسات لتوجيه ورعاية البحث العلمي من أبرز نقاط الضعف في تحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. كما أكدت دراسة الكويتي وآخرين (Alkuwaiti, Downing & Vijay, 2019) إلى أن الجامعات السعودية لاتزال بحاجة إلى التركيز على تحسين الجودة في كل من البحث العلمي وعمليات التدريس من أجل الوصول إلى مراكز متقدمة في

التصنيفات العالمية. كما أوضحت نتائج دراسة الشهراني وعبد الجليل (٢٠٢١) انخفاض مستوى الكفاءة التدريسية والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

كما ظهرت مشكلة الدراسة أيضاً من خلال ملاحظة الباحث في مقر عمله، أن هناك تفاوتاً في الرضا بين الباحثين التربويين حول السياسات المرتبطة بالبحث التربوي من حيث الدعم والتمويل والمنح البحثية، فبعض الباحثين أبدى قبولًا حول تلك السياسات، وبعضهم يرى أن تلك السياسات غير منصفة لهم، ولا تخدم طموحاتهم وتطلعاتهم، فضلاً عن أنها تفتقر إلى آليات حديثة ومناسبة تناسب طبيعة البحث العلمي التربوي، بالإضافة إلى أنها تفتقر إلى وجود الدعم المالي المناسب لإجرائها وجهدها والوقت المبذول فيها وحتى تكاليف نشرها، وانعدام الشراكات مع القطاع الخاص، وقصور وجود الكراسي العلمية المخصصة للبحوث التربوية، أو المسابقات والجوائز الخاصة به. ولتعرف ذلك بطريقة منهجية، والوقوف على أهم السبل التي قد تسهم في دعم حركة البحث التربوي في جامعة نجران، تبرز أهمية العمل على إيجاد خطوات التحسين والتطوير، حيث إن أي نظام أو مجال من مجالات العمل الجامعي يحتاج إلى الانطلاق من أسس علمية رصينة تقوم على السياسة التي تحدد الإطار والفلسفة والأهداف التي تقدم تصوراً محدداً لذلك العمل، ومنه البحث العلمي وبالتحديد البحث التربوي الذي يستخدم كمؤشر للقرارات الحالية والمستقبلية في إطار تجويده وتطويره وتوجيهه مستقبلاً ومواكبته للمستجدات التربوية المعاصرة، والرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية "رؤية ٢٠٣٠". ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة التي سعت إلى تحديد آليات لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن مدى وجود فروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاه الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية في ضوء متغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة).

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة).؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في الآتي:

الأهمية النظرية:

- استجابة للتوجهات الحديثة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ الهادفة إلى رفع مستوى قدرة الجامعات السعودية التنافسية في التصنيفات العالمية، من خلال توضيح أهم سياسات تطوير البحث التربوي.
- رفد المكتبة العربية والسعودية بدراسة علمية حول آليات تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة في ضوء الميزة التنافسية، ولعل هذا الجانب يسهم في التقدم العلمي والبحث في مجال البحوث التربوية.

الأهمية التطبيقية:

- من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة صانعي سياسات البحث العلمي والقائمين والمسؤولين عنها في جامعة نجران، لوضع الخطط الإستراتيجية التي تسهم في تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة في ضوء الميزة التنافسية العالمية؛ مما يسهم في تعزيز تصنيف الجامعة على التصنيفات العالمية للجامعات.
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح الآفاق أمام الباحثين والمهتمين في مجال البحث التربوي والتنافسية العالمية لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على التعرف على آليات مقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة

التنافسية (جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس- إنتاجية الأبحاث- جذب مصادر التمويل للأبحاث)، والفروق فيها وفقاً لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة.

الحد البشري: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس المختصين في العلوم التربوية.

الحد المكاني: طبقت الدراسة في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية.

الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

تم تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيميًا وإجرائيًا على النحو الآتي:

البحث التربوي: يعرف بأنه "جهد علمي منظم وموجه بهدف التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها (العتيبي، ٢٠٢٠، ١٥٣). وفي هذه الدراسة ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة نجران من جهود علمية منظمة وموجهة للوصول إلى حلول للقضايا والمشكلات التربوية ومعالجتها.

السياسات: تعرف بأنها "الإستراتيجيات المخططة والأهداف العملية القائمة على أساس التشخيص الدقيق للواقع ووضع الحدود التي على أساسها يتم تحديد الاتجاه العام للبحث التربوي وتقويمه ورفده بالتغذية الراجعة" (الخزاعلة، ٢٠١٧، ١٤٤). وفي هذه الدراسة هي مجموعة الآليات والإجراءات المقترحة القائمة على

معايير الميزة التنافسية لتطوير سياسات البحث التربوي في جامعة نجران وتقاس بدرجة موافقة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة نجران.

الميزة التنافسية: تعرف بأنها "السياسة المتفوقة التي تتبعها المؤسسة للتنافس في السوق، وتحقق أفضل النتائج التي تسعى إليها، باتّباع استراتيجيات محددة من شأنها تحقيق الميزة التنافسية"(Korankye, 2013, 1294). وفي هذه الدراسة هي مجموعة السياسات والإستراتيجيات التي من شأنها تطوير البحث التربوي في جامعة نجران التي تقاس باستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة "الاستبانة" التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

الإطار النظري للدراسة:

يُعد البحث التربوي من أهم المصادر التي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تواجه الميدان التربوي على صعيد المناهج التعليمية ونظريات التقويم التربوي وغيرها من المجالات، ومن هنا جاء الاهتمام به محلياً وعالمياً باعتباره الأداة الرئيسة في تطوير جميع عناصر النظام التعليمي والتربوي.

بالرغم من الأهمية الكبيرة للبحث التربوي بوصفه نشاطاً إنسانيًا مهمًا، ولمكانته في مواجهة المشكلات التي تظهر في الميدان التربوي؛ فإن الواقع يشير إلى أنه لايزال دون مستوى المقبولية، ويواجه جملة من التحديات والصعوبات والعقبات التي تحتاج إلى تكثيف الجهود للحد منها وحلها (الحبشي، ٢٠١٦). ومنها كثرة المشكلات والقضايا والمستجدات التربوية، وضعف الجمع بين البحوث التربوية النظرية والتطبيقية، وقصور في تقصي مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته التي تؤدي إلى فهم أفضل للميدان التربوي وللمشكلات القائمة فيه فعلًا (البرجاوي، ٢٠١٦). كما أن التوسع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت سمة أساسية من

سمات هذا العصر، والتي تتمثل في زيادة كثافة المعرفة وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية، وظهور مفاهيم جديدة في العمل مثل توصيل وتخزين واستعادة وتخليق المعلومات بالإضافة إلى وظائف صناعة المعلومات ومعالجتها، يقتضي من الباحث التربوي أن يسلط توجهاته البحثية نحوها (بغدادي، ٢٠١٦).

ولعل أهم المهمات التي تقوم بها الجامعات، هي مهمة رسم السياسة الناجحة للبحث العلمي ومنه البحث التربوي، من أجل رفع مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس وصولًا إلى تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع، فالجامعة تقع عليها مسؤولية مواكبة التقدم العلمي في العالم، والعمل على تطويعه واستيعابه (العقيل والحياري، ٢٠١٤). ولذلك، من المهم أن تعمل الجامعات على تطوير سياسيات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس؛ ليواكب التطورات العلمية والمعرفية، ولجعله أكثر فائدة وتحقيقًا لأهدافه العلمية، ويحقق التنافسية العالمية.

وتعد السياسات من أهم متطلبات التخطيط والنمو للمؤسسات والبلدان، كونها مرشدًا للتفكير وموجهة للأهداف والوسائل والإجراءات، ومصدر رئيس في الاعداد والتنمية والتدريب والتعليم؛ ولذلك فإن السياسة تسهم في وضع الخطط المتصلة بالأهداف والفلسفة، وهي الموجهة والمنظمة للخطط وتحقيق الأهداف (الخزاعلة، ٢٠١٧). ومن هنا تظهر أهمية السياسات في تطوير أي مجال أو مؤسسة، ولا بد من أن تتم تطوير السياسات في ضوء معايير تضمن التنافس، ومنها الميزة التنافسية.

وتعد الميزة التنافسية عنصرًا يشير إلى تفوق المؤسسة ومقدرتها على تقديم خدمات ذات قيمة عالية ومتميزة، تنعكس ايجابًا على مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات (اللوقان، ٢٠١٦). وإن الميزة التنافسية تعبر عن الأداة الأنسب التي تهدف إلى اكتشاف طرق جديدة ومبتكرة ومستحدثة لإنتاج وتقديم المنتج

والمخرجات والخدمات بصورة أكثر فعالية من تلك التي يقدمها المنافسون، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الطرق والأساليب على أرض الواقع، وإحداث عملية إبداع تتفوق على نظيراتها (Naliaka & Namusonge, 2015).

وهنالك أهمية نسبية للتوجه الإستراتيجي في تدعيم الميزة التنافسية من أجل ضمان تحقيق الميزة التنافسية على الصعيد المحلي والعالمي، ويمكن تصور الميزة التنافسية للجامعات من خلال: التحسين المستمر والاهتمام بالعنصر البشري ومعدلات الابتكار والتغير التكنولوجي .(Sachitra, et al.2016) ولقد ارتبطت الميزة التنافسية بالعديد من النظريات منها: النظرية القائمة على السوق والتي توضح توجيه العوامل الصناعية والسوق الخارجية كأهم محددات لأداء المنظمات وتركز هذه النظرية على بيئة المنظمات والعوامل الخارجية التي تؤثر في أدائها وترتبط هذه النظرية بقوى السوق الخمسة (العملاء، المنافسون الحاليون، المنافسون الجدد، والموردون، والبدائل) (Abo Baker,2012).

أما النظرية القائمة على القدرات فتشير إلى أن القدرات هي من مصادر الميزة التنافسية وأن الموارد هي مصدر هذه القدرات وتشمل هذه القدرات (القدرة على التعلم، وخلق معرفة جديدة، والقدرة على الأداء بشكل متكرر للمهام المرتبطة بتقديم الخدمات) (Wang, et al, 2011). ويشير مويري (Mowery,2012) إلى أن أهداف الميزة التنافسية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها تتمثل فيما يلي :

١- البحث عن فرص تسويقية جديدة.

٢- دخول مجال تنافسي جديد؛ إما سوق جديدة، أو تعامل مع نوعية جديدة من العملاء أو المنتجات أو الخدمات.

٣- تشكيل رؤية مستقبلية لصياغة أهداف جديدة للجامعة، وتحديد الفرص المميزة المراد اقتناصها.

٤- إنشاء مجالس استشارية يكون أعضاؤها من الكفاءات المحلية والدولية؛ بهدف بناء الرؤية المستقبلية للجامعة بناءً على معايير التنافس العالمي.

٥- تحديد صفات المخرجات التي يتطلبها سوق العمل من الجامعة.

٦- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية مصنفة عالمياً.

٧- التعاون بين الجامعة والهيئات العلمية بالخارج في مجال تبادل خبرات الأعضاء والمنح الطلابية والبحثية وجميع المجالات ذات العلاقة.

وتكمن أهمية الميزة التنافسية في كونها تمنح المؤسسات المقدرة على الدفاع عن مكانتها، وحفظ مركزها التنافسي بين منافسيها، بالإضافة إلى تعزيز إمكانيات المؤسسة ومقدرتها الإنتاجية والتسويقية وتوثيق علاقاتها مع المستفيدين وتحسين القرارات الإدارية، ومن أهم الأبعاد التي تشتمل عليها الميزة التنافسية جودة المنتج والخدمات المقدمة، الحصة السوقية، والإبداع والابتكار .(Munizu, 2013) والميزة التنافسية في الجامعة تشير إلى مقدرة الجامعة على تقديم خدمات مختلفة، منها الخدمات البحثية ذات القيمية العالية التي تنعكس على تطوير الجامعة وخدمة أهدافها، وتحقق لها التفرد والتنافس مع الجامعات، وكذلك الوصول إلى درجة عالية من الرضا لأعضاء هيئة التدريس عن الخدمات البحثية وتلبتها لطموحاتهم وتطلعاتهم (السيد، ٢٠١٦). إن تحقيق التنافسية في البحوث التربوية يسهم في تقديم البحوث التربوية للنشر في المجلات الأكاديمية المميزة، ويضمن مصداقية أكبر لنتائج العمل البحثي، ويرفع مستوى جودة البحوث في مجالات العلوم التربوية والنفسية (الموسوي، ٢٠١١).

إن جامعة نجران تعي أهمية البحث العلمي ومنه البحث التربوي، وقد عملت منذ سنوات مضت على رسم سياسات محددة من أجل تطوير البحث التربوي وتجويده، من خلال التجديد في بعض التشريعات والتعليمات التي تقدمها الكليات على مختلف التخصصات ومنها كلية التربية، وللباحثين من أعضاء هيئة التدريس، حيث ظهرت توجهات حديثة في تشجيع الباحثين على النشر في قواعد البيانات العالمية (سكوبس، ISI)، والنشر في المجلات العربية والخليجية والسعودية الرصينة التي تتبع أسساً علمية في التحكيم وضوابط النشر، كما ظهرت أشكال متعددة من أنماط دعم وتمويل المشاريع البحثية، أبرزها: مشاريع الابتكار والإبداع، والبحوث المدعومة العامة، وأبحاث منطقة نجران، والتمويل المؤسسي، وغيرها، وكلها جاءت من أجل تحفيز الباحثين وتشجيعهم على ممارسة البحث العلمي (عمادة البحث العلمي –جامعة نجران، ٢٠٢٢).

ومما سبق، يستنتج أن الميزة التنافسية تتمثل في مقدرة الجامعة على تقديم خدمة بحثية عالية الجودة، مما ينعكس إيجابًا على مستوى أعضاء هيئة التدريس في الإنتاج البحثي والعلمي والاختراعات والاكتشافات والمشاركة في المؤتمرات العلمية، وإكسابهم مقدرات ومزايا تنافسية في الإقبال على إنجاز البحوث ونشرها في قواعد البيانات العالمية؛ مما يسهم في وصول الجامعة إلى المستويات العالمية. ومن هنا تأتي أهمية السياسات المبنية على التنافسية العالمية في تطوير البحوث التربوية وتجويدها من أجل تحقيق التقدم والتميز، وجعل البحوث التربوية تحقق أهدافها. وعليه ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي سعت إلى استقصاء آليات مقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية.

الدراسات السابقة

أجرى الموسوي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى بناء معايير لتقويم المنهجية المتبعة في إعداد البحث التربوي وبناء مؤشرات أدائية لكل منها، ولتحقيق هذا الهدف، تمت مراجعة الدراسات السابقة، وفحص مراجع البحث العلمي، وأدلة تحكيم البحوث التربوية، بهدف تكوين خلفية عامة بشأن المعايير المستخدمة في الأدب التربوي لتقويم منهجية البحث. واستخدم أداة ملاحظة قائمة بمعايير تقويم منهجية البحث التربوي، وذلك ضمن خمس مجالات أساسية، وهي: مشكلة البحث وأهدافه، والمقاربة والدراسات السابقة، وإجراءات البحث، وعرض النتائج ومناقشتها، والمقترحات والتوصيات، حيث تضمنت القائمة (٢٥) مؤشراً أدائياً يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقق المعايير المذكورة في البحث التربوي. وقد بينت النتائج وجود ضعف في المنهجية المتبعة في إعداد البحث التربوي ومواصفاته بناءً على قائمة المعايير المحددة.

وهدفت دراسة سعيد و عبدالله (٢٠١٤) إلى تقديم مقترح لتطوير وظيفة البحث العلمي التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية في مجال البحث العلمي التربوي التي أعدتها الجمعية العلمية لكليات التربية التابعة لاتحاد الجامعات العربية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة مكونة من (٦٠) فقرة طُبقت على عينة مكونة من (٤٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخرطوم، وجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وأظهرت النتائج وجود درجة عالية لدى عينة الدراسة حول تطبيق

معايير ضمان جودة البحث العلمي التربوي للجامعات العربية في تطوير البحث التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية.

وأجرى السيد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات تطوير البحث العلمي التربوي والنهوض به من خلال طرح إستراتيجيات تخطط له وتموله من أجل الاستفادة من نتائجه في دعم الحقل التعليمي التربوي. تهدف الدراسة إلى ربط البحوث التربوية التي تجري في الجامعات ومراكز البحوث العلمية ربطاً مباشراً بقضايا التنمية، كما تهدف إلى وضع منهجيات بحثية شاملة تساعد على تحديث نظم البحث التربوي في إطار مفهوم الجودة الشاملة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضعف تفاعل مؤسسات المجتمع مع مراكز البحوث التربوية أضاع فرص التمويل والتدريب وتطوير هذه المراكز.

وأجرى قدومي والمناصير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تفعيل مقومات البحث التربوي في الجامعات الفلسطينية لتلبية متطلبات خدمة المجتمع حيث تطرقت الباحثتان عبر دراستهما إلى مقومات البحث التربوي في الجامعات الفلسطينية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات بالاطلاع على نتائج البحوث والكتابات والدراسات السابقة التي تم نشرها في ميدان هذه الدراسة. وأظهرت النتائج أن تفعيل مقومات البحث التربوي في الجامعات الفلسطينية لتلبية متطلبات خدمة المجتمع في تطور مستمر رغم التحديات الصعبة التي تواجهه، ولكن لم يصل إلى المستوى المأمول؛ لذا فهو بحاجة إلى توسيع نطاق هذه الوظيفة، وذلك بتفعيل مقومات البحث التربوي بصورة أشمل لتسهم في تقدم الجامعات، مما ينعكس إيجابياً على المجتمع.

وأجرى الخزاعلة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرف واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بالجامعة الهاشمية في الأردن. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية.

وقام العتيبي (٢٠٢٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسية التعليمية في المملكة العربية السعودية. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة شقراء. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لموافقة عينة الدراسة على الآليات المقترحة لتفعيل البحث العلمي ككل بلغت (٢,٧٨) من (٣,٠٠) وبدرجة تقدير كبيرة، وأن أبرز الآليات المقترحة، هي: حصر نتائج البحوث التربوية المتعلقة بسياسية التعليم مع العمل على الاستفادة منها، وبينت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين أنه لم يظهر فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقد ظهر العديد من أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

فقد اتفقت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة (هيئة التدريس بكلية التربية) والمنهج الوصفي مع دراسة كل من الموسوي (٢٠١١) وسعيد وعبد الله (٢٠١٤) والخزاعلة (٢٠١٧) والعتيبي (٢٠٢٠) وتختلف عنها من حيث المنطقة التي طبقت فيها الدراسة الحالية والمتمثلة في جامعة نجران.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت آليات تطوير سياسة البحث التربوي تحديداً في (ضوء الميزة التنافسية) والتي ركزت عليها هدف الدراسة الحالية بينما لم تتناوله جميع الدراسات السابقة هدفاً لها مثل تقديم مقترح لتطوير وظيفة البحث العلمي التربوي في ضوء معايير ضمان الجودة كدراسة سعيد وعبدالله (٢٠١٤) أو كتلبية متطلبات خدمة المجتمع هدفاً لدراسة قدومي والمناصير (٢٠١٦) أو تجويد البحث التربوي كدراسة الخزاعلة (٢٠١٧) أو لتطوير السياسية التعليمية كدراسة العتيبي (٢٠٢٠) وتختلف تماماً عن هدف دراسة الموسوي (٢٠١١).

الأمر الذي تميزت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات من حيث تركيز الاهتمام على وضع آليات مقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة في ضوء الميزة التنافسية، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، ولذلك فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات الرائدة في هذا المجال على المستوى المحلي المتمثل بالمملكة العربية السعودية وبالتحديد في جامعة نجران.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

جرى في هذه الدِّراسة استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وهو المنهج الأنسب لطبيعة هذه الدِّراسة، من خلال تطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (120) عضواً وعضوة هيئة تدريس ممن يعملون في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، وفقًا لإحصائيات وحدة شؤون أعضاء هيئة التدريس في الكلية نفسها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من (٨٠) فرداً، منهم (٤١) من الذكور، ومنهم (٣٩) من الإناث، اختيروا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية، وشكلوا ما نسبته (٦٦,٧٪) من مجتمع الدراسة. وتم توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١): توزع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	41	51.2
	أنثى	39	49.8
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	12	15
	أستاذ مشارك	28	35

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
	أستاذ مساعد	40	50
سنوات الخبرة	(١ – أقل من ١٠) سنوات	53	66.3
	١٠ سنوات فأكثر	27	33.7
	الإجمالي	**80**	**100**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، باتباع الخطوات الآتية:

١. الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الجوانب المتعلقة بتطوير سياسات البحث التربوي والميزة التنافسية، مثل (العقيل والحياري، ٢٠١٤؛ البرجاوي، ٢٠١٦؛ بغدادي، ٢٠١٦؛ الحبشي، ٢٠١٦؛ الخزاعلة، ٢٠١٧؛ العتيبي، ٢٠٢٠؛ عيواج وبلبكاوي وعثمان، ٢٠٢٠). ومن خلالها تمكن الباحث من حصر ثلاثة معايير مناسبة للآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية، وهي: المعيار الأول: الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس. المعيار الثاني: الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث. المعيار الثالث: الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث.

٢. إعداد استبانة مفتوحة، وُجِّه فيها ثلاثة أسئلة بناءً على المعايير الثلاثة المذكورة سالفًا لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لأجل الحصول على مجموعة من الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. وقد حصل الباحث على إجابات أعضاء هيئة التدريس لتكون النواة للتوصل إلى الأداة التي تعين على تحقيق أهداف الدراسة.

٣. في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي ذكرت في البند رقم (١)، وما حصل عليه الباحث من استجابات على الاستبانة المفتوحة، تم صياغة (٤٠) فقرة، وزعت على النحو الآتي:

المعيار الأول: الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وفقراته (١-١٥).

المعيار الثاني: الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث وفقراته (١٦-٢٩).

المعيار الثالث: الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث وفقراته (٣٠-٤٠). حيث يقوم المستجيب بوضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات المعايير، وذلك حسب معيار ليكرت الخماسي الدرجات، وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وصححت الأداة بإعطاء القيم التالية :(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للدرجات السابقة الذكر.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، تم استخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين؛ بهدف تحقيق التقارب بين الآراء المتعلقة بالمعارف الملتمسة من الخبراء في فقرات ومعايير الأداة الحالية. حيث تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في البحث العلمي والقياس والتقويم في جامعة نجران. إذ طلب منهم التحقق من مدى ملاءمة فقرات الأداة لقياس السمة المراد قياسها والحكم عليها، وتعديل ما يرونه مناسباً للفقرات أو حذف غير المناسب منها. وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين، تم إجراء التعديلات المطلوبة على بعض الفقرات، وقد أجمع المحكمون على صلاحية فقرات الأداة، مع تعديل

طفيف للصياغة اللغوية في عدد من الفقرات، وحذف سبع فقرات لعدم مناسبتها للأداة أو لعدم وضوح فكرتها. والتزم الباحث بما نسبته (٨٠٪) فأكثر من المحكمين على تعديلها. ثم أعاد الباحث عرض الأداة على ثلاثة خبراء في البحث العلمي والتطوير والجودة في الجامعات، وقد أكد هؤلاء الخبراء على صلاحية الأداة لما أعدت لقياسه مع حذف فقرتين وذلك لتداخل فكرتهما مع أفكار وردت في فقرات أخرى. وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية المكونة من (٣١) فقرة. والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢): وصف أداة الدراسة بصورتها النهائية

الرقم	المعيار	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
١	الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	١-١٢	١٢
٢	الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	١٣-١٩	٧
٣	الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	٢٠-٣١	١٢
المجموع			**٣١**

وللمزيد من التحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام صدق البناء، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) عضو هيئة تدريس من كلية التربية بجامعة نجران تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمعيار الذي تنتمي إليه ومع الأداة ككل. والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣): معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة

الرقم	معامل الارتباط بالمعيار	معامل الارتباط بالأداة	الرقم	معامل الارتباط بالمعيار	معامل الارتباط بالأداة	الرقم	معامل الارتباط بالمعيار	معامل الارتباط بالأداة
١	.40**	.56**	١١	.33**	.42**	٢١	.41**	.32**
٢	.43**	.49**	١٢	.32**	.45**	٢٢	.39**	.41**
٣	.47**	.30**	١٣	.41**	.49**	٢٣	.32**	.30**
٤	.46**	.33**	١٤	.32**	.48**	٢٤	.31**	.39**
٥	.41**	.34**	١٥	.31**	.36**	٢٥	.47**	.36**
٦	.52**	.36**	١٦	.33**	.43**	٢٦	.33**	.40**
٧	.39**	.60**	١٧	.34**	.55**	٢٧	.39**	.30**
٨	.44**	.34**	١٨	.32**	.49**	٢٨	.41**	.52**
٩	.35**	.31**	١٩	.35**	.51**	٢٩	.59**	.31**
١٠	.43**	.33**	٢٠	.36*	.46**	٣٠	.61**	.34**
						٣١	.42**	.40*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط الفقرة بالمعيار تراوحت ما بين (٠,٦١-٠,٣١)، وأن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين (٠,٥٥-٠,٣٠)، وهي معاملات ذات قيم مرتفعة، مما يشير إلى أن الأداة تقيس ما أعدت لأجله.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين، هما: طريقة الاختبار –إعادة الاختبار حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) عضو هيئة تدريس من كلية التربية بجامعة نجران تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة. ثم جرى إعادة تطبيق أداة على نفس العينة بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين على الأداة في مرتي التطبيق وعلى كل معيار من معاييرها. وطريقة حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" على معايير الأداة فقط. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) معاملات الثبات لأداة الدراسة

الرقم	المعيار	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
١	الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	0.85	0.90
٢	الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	0.91	0.93
٣	الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	0.89	0.96
	الأداة ككل	**0.95**	

أظهر الجدول (٤) أن معامل ثبات الإعادة على الأداة ككل بلغ (٠,٩٥) وتراوحت معاملات ثبات الإعادة على معايير أداة الدراسة ما بين (٠,٩١–٠,٨٥). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على معايير أداة الدراسة ما بين (٠,٩٠ – ٠,٩٦)، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى ملاءمة الأداة في تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، جرى إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها، والحصول على موافقة إدارة كلية التربية لتطبيق أداة الدراسة، ثم جرى إعداد أداة الدراسة بصورة إلكترونية باستخدام رابط إلكتروني على جوجل درايف (Google Drive) وتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس ثم جمعت البيانات ودققت وأدخلت إلى ذاكرة الحاسوب بشكل رموز لتحليلها إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ثم استخلصت النتائج وعرضت في جداول خاصة وفق تسلسل سؤالي الدراسة، ثم نوقشت وكتبت التوصيات والمقترحات. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لفقرات ومعايير الأداة، والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات، مدى الفئة= ٥-١=٤ ÷ ٥=٠,٨ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو التالي:

المتوسط الحسابي	الدرجة
– من 1.00 - 1.80	موافقة بدرجة قليلة جداً
– أعلى من 1.80 - 2.60	موافقة بدرجة قليلة
– أعلى من 2.60 - 3.40	موافقة بدرجة متوسطة
– أعلى من 3.40 - 4.20	موافقة بدرجة كبيرة
– أعلى من 4.20 – 5.00	موافق بدرجة كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لغايات استخلاص نتائج الدراسة، تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية اختبار "T"، وتحليل التباين الأحادي، وطريقة المقارنات البعدية "شيفيه".

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تم في هذا الجزء عرض النتائج التي تم التوصل إليها الباحث، وذلك على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية مرتبة تنازلياً

الرقم	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	4.35	٠.33	١	كبيرة جداً
٣	الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	4.31	٠.36	٢	كبيرة جداً

الرقم	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	4.21	٠.53	٣	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للأداة	4.30	0.33		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٣٣) وبدرجة كبيرة جداً. وجاء المعيار الأول "الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٣٣) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وجاء المعيار الثالث "الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٣٦) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وجاء المعيار الثاني "الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بالآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية، وذلك وفق معايير أداة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

المعيار الأول: الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الأول "الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس"، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الأول "الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس" مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١١	إقامة الجامعة مسابقة سنوية مفتوحة للبحوث التربوية	4.54	٠.71	٢	كبيرة جدًا
١٢	تعمل الجامعة على دعم شبكات الاتصال بين صناع السياسة التربوية والباحثين التربويين	4.54	٠.70	١	كبيرة جدًا
٧	دعم الجامعة الباحثين التربويين المتميزين للمشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية العالمية	4.49	٠.79	٣	كبيرة جدًا
١٠	تبني كراسي علمية خاصة للباحثين في المجال التربوي	4.45	٠.85	٤	كبيرة جدًا
٩	تخفيف العبء التدريسي والإداري على عضو هيئة التدريس المتميز بحثيًا لإعطائه الوقت الكافي للقيام بالبحوث التربوية الرصينة	4.34	٠.91	٥	كبيرة جدًا
٨	دعم الحرية الأكاديمية البحثية لعضو هيئة التدريس في المجال التربوي	4.33	٠.82	٦	كبيرة جدًا
٢	الحفاظ على مكانة عالمية للجامعة لجذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التربويين المتميزين	4.31	٠.94	٧	كبيرة جدًا
٥	زيادة المكافآت المالية من عمادة البحث العلمي للباحثين المتميزين في مجال العلوم التربوية	4.30	٠.98	٨	كبيرة جدًا
٦	تقوية الصلة بين الباحثين التربويين المتميزين والمؤسسات البحثية والجامعات على مستوى المملكة	4.29	٠.98	٩	كبيرة جدًا
٤	توفير قاعدة بيانات بالمجلات التربوية العالمية المصنفة	4.23	1.07	١٠	كبيرة جدًا
٣	تهيئة البيئة الداعمة والحاضنة للبحث التربوي	4.21	1.00	١١	كبيرة جدًا
١	إيجاد المعرفة المتقدمة لجذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التربويين المتميزين	4.18	٠.82	١٢	كبيرة
	المعيار ككل	**4.35**	**٠.33**		**كبيرة جدًا**

يبين الجدول (٦) أن المعيار الأول "الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس" حصل على متوسط حسابي (٤,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٣٣)

وبدرجة تقدير كبيرة جدًا، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المعيار الأول ما بين (٤,١٨ – ٤,٥٤) وجميع الفقرات بدرجة كبيرة جدًا باستثناء الفقرة (١) حصلت على درجة كبيرة. وحصلت الفقرة (١٢) ونصها "تعمل الجامعة على دعم شبكات الاتصال بين صناع السياسة التربوية والباحثين التربويين" بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٠). تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١١) ونصها " إقامة الجامعة مسابقة سنوية مفتوحة للبحوث التربوية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧١). وجاءت الفقرة (٧) ونصها " دعم الجامعة الباحثين التربويين المتميزين للمشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية العالمية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٩). بينما جاءت في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة الفقرة (١) ونصها " إيجاد المعرفة المتقدمة لجذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التربويين المتميزين" على متوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٨٢).

المعيار الثاني: الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الثاني "الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث"، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الثاني "الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث" مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١٣	التركيز على البحوث التطبيقية التي توفر موارد أعلى من خلال جذب القطاعين العام والخاص	4.40	.82	١	كبيرة جدًا
١٦	إنشاء الجامعة صندوق لدعم البحث التربوي يساهم فيه رجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية	4.27	1.05	٢	كبيرة جدًا

١٥	التركيز على بحوث التكنولوجيا والاتصالات في مجال التربية التي تجذب المستثمرين	4.26	1.01	٣	كبيرة جدًا
١٧	تعمل الجامعة على توفير حوافز وجوائز مالية سنوية للأبحاث المتميزة لتوظيف المعرفة في المجال التربوي بالتعاون مع المؤسسات والشراكات الخاصة	4.19	1.03	٤	كبيرة
١٤	الاستقلالية في توفير الأموال للبحوث التربوية	4.17	1.16	٥	كبيرة
١٨	تعمل الجامعة على تسويق واستثمار البحوث التربوية بما يحقق العائد المادي للباحثين من حيث الترويج والتوزيع وتوفير التغذية الرابعة	4.07	1.13	٦	كبيرة
١٩	دعم استقلالية مركز البحوث التربوية والشرعية في البحث عن مصادر تمويل متنوعة	4.06	1.25	٧	كبيرة
	المعيار ككل	**4.21**	**٠.53**		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٧) أن المعيار الثاني "الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث" حصل على متوسط حسابي (٤,٢١) وبانحراف معياري (٠,٥٣) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المعيار الثاني ما بين (٤,٠٦-٤,٤٠) وجميع الفقرات بدرجات كبيرة جدًا وكبيرة. وحصلت الفقرة (١٣) ونصها: "التركيز على البحوث التطبيقية التي توفر موارد أعلى من خلال جذب القطاعين العام والخاص" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١٦) ونصها: " إنشاء الجامعة صندوق لدعم البحث التربوي يساهم فيه رجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٥) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وجاءت الفقرة (١٥) ونصها: "التركيز على بحوث التكنولوجيا والاتصالات في مجال التربية التي تجذب المستثمرين" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (١,٠١) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. بينما جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (١٩) ونصها: "دعم استقلالية مركز

البحوث التربوية والشرعية في البحث عن مصادر تمويل متنوعة" على متوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (١,٢٥) وبدرجة تقدير كبيرة.

المعيار الثالث: الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الثالث "الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث"، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المعيار الثالث "الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث" مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٦	الاستفادة من أبحاث طلبة الدراسات العليا ونشرها في أوعية علمية محكمة	4.54	٠.71	١	كبيرة جدًا
٢٧	دعم الجامعة للأبحاث المستقبلية في المجال التربوي	4.53	٠.72	٢	كبيرة جدًا
٢٥	مساعدة الباحثين على النشر في المجلات العالمية المصنفة	4.45	٠.85	٣	كبيرة جدًا
٢٨	تشكيل لجان لمتابعة نتائج البحوث التربوية وتقديم التغذية الراجعة حولها وإيصالها لصانعي السياسية التربوية	4.40	٠.82	٤	كبيرة جدًا
٢٣	تجهيز مركز البحوث التربوية والشرعية بالأجهزة والأدوات البحثية الحديثة	4.33	0.77	٥	كبيرة جدًا
٢٢	تمويل الدعم والتميز في نوعية وجودة الأبحاث التربوية	4.29	1.02	٦	كبيرة جدًا
٣٠	تعمل الجامعة على وضع رؤية مستقبلية للاحتياجات البحثية التربوية بإجراء دراسات مسحية حول احتياجات المجتمع والنظام التعليمي من البحوث التربوية	4.27	1.00	٧	كبيرة جدًا
٣١	تخصيص نافذة في موقع عمادة البحث العلمي للحوار والاستفسار البحثي للرد على تساؤلات الباحثين فيما يخص القضايا البحثية التربوية	4.27	1.05	٨	كبيرة جدًا
٢٤	وضع خطة تطويرية شاملة ومتكاملة للبحوث التربوية	4.26	٠.93	٩	كبيرة جدًا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٩	تعمل الجامعة على وضع خطة لإشراك الكوادر البشرية في قطاع التعليم العام لتطوير الخريطة البحثية في إنتاج البحوث التربوية	4.19	1.18	١٠	كبيرة جدًا
٢١	توفير الاستقلال الذاتي الأكاديمي في إنتاج البحوث التربوية	4.13	1.11	١١	كبيرة جدًا
٢٠	الشراكة بين الأقسام العلمية في إنتاج البحوث التربوية المشتركة	4.10	1.07	١٢	كبيرة جدًا
	المعيار ككل	**4.31**	**٠.36**		**كبيرة جدًا**

يبين الجدول (٨) أن المعيار الثالث "الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث" حصل على متوسط حسابي (٤,٣١) وبانحراف معياري (٠,٣٦) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المعيار الثالث ما بين (٤,١٠-٤,٥٤) وجميع الفقرات بدرجات تقدير كبيرة جدًا. وحصلت الفقرة (٢٦) ونصها: "الاستفادة من أبحاث طلبة الدراسات العليا ونشرها في أوعية علمية محكمة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧١) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٧) ونصها: "دعم الجامعة للأبحاث المستقبلية في المجال التربوي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وجاءت الفقرة (٢٥) ونصها: "مساعدة الباحثين على النشر في المجلات العالمية المصنفة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. بينما جاءت في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة الفقرة (٢٠) ونصها: "الشراكة بين الأقسام العلمية في إنتاج البحوث التربوية المشتركة" على متوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (١,٠٧) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" و"تحليل التباين الأحادي" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة للآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة) كما يلي:

أولا: الفروق بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الجدول (٩) اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة للآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية تعزى لمتغير الجنس

المعيار	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	ذكر	41	4.32	0.37	.768	78	.445
	أنثى	39	4.38	0.28			
الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	ذكر	41	4.23	0.54	.361	78	.719
	أنثى	39	4.18	0.52			
الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	ذكر	41	4.28	0.38	.704	78	.483
	أنثى	39	4.34	0.33			
الدرجة الكلية	ذكر	41	4.29	0.34	.463	78	.645
	أنثى	39	4.32	0.31			

أظهر الجدول (٩) أنه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث)، تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من (٠,٠٥).

ثانياً: الفروق بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

الجدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

المعايير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	4.144	2	2.072	35.162	.000
	داخل المجموعات	4.538	77	.059		
	الكلي	8.682	79			
الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	بين المجموعات	4.749	2	2.374	10.285	.000
	داخل المجموعات	17.775	77	.231		
	الكلي	22.524	79			
الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	بين المجموعات	4.919	2	2.460	34.584	.000
	داخل المجموعات	5.476	77	.071		
	الكلي	10.396	79			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.425	2	2.213	39.934	.000
	داخل المجموعات	4.266	77	.055		

	الكلي	8.692	79			

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث)، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا، تم استخدام طريقة المقارنات البعدية "شيفية". والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١): طريقة المقارنات البعدية "شيفية" للفروق الدالة إحصائيًا للآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير حسب متغير الرتبة الأكاديمية

المعايير	الرتبة (J)		فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	أستاذ مشارك	.660*	.000
	أستاذ	أستاذ مساعد	.618*	.000
الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	أستاذ	أستاذ مشارك	.752*	.000
	أستاذ	أستاذ مساعد	.515*	.007
الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	أستاذ	أستاذ مشارك	.691*	.000
	أستاذ	أستاذ مساعد	.697*	.000
الدرجة الكلية	أستاذ	أستاذ مشارك	.693*	.000
	أستاذ	أستاذ مساعد	.625*	.000

يبين الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير

سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث) حسب متغير الرتبة الأكاديمية بين فئة أستاذ، وفئة أستاذ مشارك، ولصالح فئة أستاذ، وكذلك بين فئة أستاذ، وفئة أستاذ مساعد، ولصالح فئة أستاذ، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من (٠,٠٥).

ثانياً: الفروق بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

الجدول (١٢) اختبار "ت" لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المعايير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس	(١ – أقل من ١٠) سنوات	53	4.27	0.21	3.129	78	.002
	١٠ سنوات فأكثر	27	4.50	0.45			
الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث	(١ – أقل من ١٠) سنوات	53	4.12	0.46	2.078	78	.041
	١٠ سنوات فأكثر	27	4.38	0.62			
الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث	(١ – أقل من ١٠) سنوات	53	4.20	0.27	4.459	78	.000
	١٠ سنوات فأكثر	27	4.54	0.40			
الدرجة الكلية	(١ – أقل من ١٠) سنوات	53	4.21	0.21	3.892	78	.000
	١٠ سنوات فأكثر	27	4.49	0.43			

يظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة

لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية، وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر.

مناقشة النتائج:

تم في هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وبدرجة كبيرة جداً. ولعل ذلك يسهم في أن يترتب على هذه الآليات المقترحة فوائد عملية في تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية، ومن المؤمل أن يستفيد منها القيادات في جامعة نجران في وضع معايير تُسهم في تعزيز البحث التربوي للنهوض بها. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إدراك عينة الدراسة أهمية هذه السياسات والإستراتيجيات المقترحة في تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران ودفعه نحو الميزة التنافسية، وكذلك إجراء البحوث التربوية وقيمتها في دعم الميزة التنافسية للجامعة في مجال البحث العلمي التربوي، حيث إن هذه السياسات والإستراتيجيات تدعم البحث التربوي في تناوله

لمشكلات الميدان التعليمي وطرح البدائل والحلول التي تساهم في حلها على أساس منهجي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سعيد وعبد الله (٢٠١٤) التي بينت وجود درجة موافقة عالية لدى عينة الدراسة حول تطبيق معايير ضمان جودة البحث العلمي التربوي للجامعات العربية في تطوير البحث التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية. ودراسة الخزاعلة (٢٠١٧) التي بينت أن واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي بينت أن المتوسط الحسابي لموافقة عينة الدراسة على الآليات المقترحة لتفعيل البحث العلمي ككل بلغت (٢,٧٨) من (٣,٠٠) وبدرجة تقدير كبيرة.

وعلى صعيد المعايير، جاء المعيار الأول "الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وربما يعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أهمية الدافعية والتحفيز لهم وجذبهم نحو إجراء البحوث التربوية، وما يتحقق منها من عوائد مادية ومعنوية لهم، حيث إن السياسات الحالية لا تجذبهم نحو تطبيق البحوث التربوية وإجرائها؛ نتيجة نقص الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية، ومن هنا يجد أعضاء هيئة التدريس أن تفعيل الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على سبيل المثال إقامة الجامعة مسابقة سنوية مفتوحة للبحوث التربوية، دعم شبكات الاتصال بين صناع السياسية التربوية والباحثين التربويين، ودعم الباحثين التربويين المتميزين للمشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية العالمية، وتبني كراسي علمية خاصة للباحثين في المجال التربوي، وتخفيف العبء التدريسي والإداري على عضو هيئة التدريس المتميز بحثيًا لإعطائه الوقت الكافي للقيام بالبحوث التربوية الرصينة، من شأنها أن

تسمو في البحث التربوي في الجامعة وتجعلها في قائمة الجامعات المنافسة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

وجاء المعيار الثالث "الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣١) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وربما يعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أهمية الإنتاجية البحثية في رفع مستوى التنافس العالمي لدى الجامعة، ولذلك من المهم تطوير سياسات مختلفة لتحقيق ذلك، وأن أبرز هذه السياسات دعم الاستفادة من أبحاث طلبة الدراسات العليا ونشرها في أوعية علمية محكمة، ودعم الجامعة للأبحاث المستقبلية في المجال التربوي، وتشكيل لجان لمتابعة نتائج البحوث التربوية وتقديم التغذية الراجعة حولها وإيصالها لصانعي السياسية التربوية، ومساعدة الباحثين التربويين على النشر في المجلات العالمية المصنفة من خلال توفير قاعدة بيانات خاصة بها وآليات التواصل معها، والتعاون مع نظرائهم في الأقسام المختلفة والجامعات الأخرى لتطوير حركة البحث التربوي وتنميتها.

وجاء المعيار الثاني "الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢١) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وربما يعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أهمية التمويل في نجاح إجراء البحوث التربوية أو فشلها، حيث إن الدعم الحالي لا يشجع على إجراء تلك البحوث نتيجة ضعف التمويل الذي لا يغطي المواد والتجهيزات والرحلات والتنقل للباحث التربوي، وحتى أجور المساعدين في البحث، وتكاليف النشر وغيرها، وبالتالي ترى عينة الدراسة أن توفر هذه السياسات من شأنها تطوير حركة البحث التربوي في الجامعة، وأن أبرز هذه السياسات، التركيز على البحوث التطبيقية التي توفر موارد أعلى من خلال جذب القطاعين العام والخاص، وإنشاء الجامعة صندوق لدعم البحث التربوي يساهم فيه

رجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية، والتركيز على بحوث التكنولوجيا والاتصالات في مجال التربية التي تجذب المستثمرين، والعمل على توفير حوافز وجوائز مالية سنوية للأبحاث المتميزة لتوظيف المعرفة في المجال التربوي بالتعاون مع المؤسسات والشراكات الخاصة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد (٢٠١٦) التي بينت أن ضعف تفاعل مؤسسات المجتمع مع مراكز البحوث التربوية أضاع فرص التمويل والتدريب وتطوير هذه المراكز.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)؟

أظهرت نتائج السؤال الثاني أنه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث) تعزى لمتغير الجنس. وربما يعزى ذلك إلى سبب إدراك عينة الدراسة على اختلاف جنسهم جدوى هذه الآليات المقترحة ودورها في تطوير البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية بمستويات عالية جدًا، أو أن السبب يعود إلى قناعتهم بوجود نقصاً وقصوراً في هذه الآليات المقترحة وأنها لا تطبق على أرض الواقع، لذلك من الجدوى تطبيقها وممارساتها للنهوض بالبحوث التربوية ورفع مستوياتها إلى العالمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخزاعلة

(٢٠١٧) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. بينما اختلفت مع دراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي بينت وجود فرق دال إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسية التعليمية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامع نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح فئة أستاذ. وربما يعزى ذلك إلى أن فئة أستاذ لديهم نظرة أكثر تعمقًا حول هذه السياسات من حيث ضعف تطبيقها في جامعة نجران نتيجة معارفهم ومهاراتهم البحثية وسعة اطلاعهم على النماذج العالمية من الميزة التنافسية، ولذلك فهم يدركون أهمية تطبيق تلك السياسات في دعم حركة البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس وفي تطوير البحث التربوي وتجويده بطريقة منهجية تجعل منه أكثر تنافسياً ويضيف للجامعة ميزة تنافسية على المستويات المحلية والعربية والعالمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخزاعلة (٢٠١٧) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

فيما أظهرت نتيجة السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير (الميزة التنافسية في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، الميزة التنافسية في جذب مصادر التمويل للأبحاث، الميزة التنافسية في إنتاجية الأبحاث) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة (١٠) سنوات فأكثر. ومن الملاحظ أنه لا يوجد توافقًا بين الباحثين التربويين (عينة الدراسة) على الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء الميزة التنافسية حسب سنوات خبراتهم، حيث يرى أصحاب الخبرة الأكثر من عشرة سنوات أن هذه السياسات من شأنها تطوير البحث التربوي، وأنها حلول مبتكرة تدعم تطوير البحث التربوي بمستويات عالية جداً وتدفعه للأمام نحو العالمية، وربما يعزى ذلك إلى أن أصحاب الخبرة أكثر من عشرة سنوات لديهم نظرة أكثر تعمقًا حول إجراء البحوث العلمية وما تحتاجه من دعم من كافة الجوانب المادية والمعنوية والتنظيمية، وعليه يدركون قيمة هذه السياسات في دعم الميزة التنافسية للجامعة في مجال البحث العلمي التربوي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خزاعلة (٢٠١٧) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ودراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي بينت عدم وجود فرق دال إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسية التعليمية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

بناءً على أن تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران يُعتبر جانبًا مهمًا من الميزة التنافسية للجامعة للتنافس العالمي في مجال البحث العلمي، ولضمان سياسة ناجحة في هذا المجال يمكن أن تساعد في تحسين جودة وفعالية أنشطة البحث التربوي. اكتفت الدراسة الوصفية في بحث الآليات المهمة في توجيه أعضاء هيئة التدريس لتطوير سياسات البحث التربوي في ضوء معايير الميزة التنافسية وأظهرت نتائج الدراسة آليات مقترحة للميزة التنافسية تمثلت في جذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس ودورها في جذب مصادر التمويل وفي تحقيق إنتاجية الأبحاث لها أهمية كبيرة جداً في تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

وأظهرت النتائج أيضًا في أهم الآليات المقترحة للميزة التنافسية لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، أن جامعة نجران بحاجة إلى وضع الإستراتيجيات لتوفير الموارد لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث، وتقديم الدعم والتوجيه في مجالات مختلفة مثل إقامة المسابقات السنوية المفتوحة، والتواصل مع صانعي السياسات التربوية بوزارة التعليم، وتمويل البحث، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعاون مع الباحثين والمؤسسات الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الجامعة أن تسعى جاهدة لخلق بيئة تنافسية تشجع الابتكار وتشجع أعضاء هيئة التدريس على تطوير أفكار جديدة، يمكن تحقيق ذلك من خلال خلق ثقافة بحثية تشجع التعاون وتشجع على استكشاف طرق وتقنيات جديدة في مجال البحث التربوي.

ويعتمد نجاح سياسات البحث التربوي في جامعة نجران على قدرة أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من الموارد المقدمة والمشاركة بنشاط في الأنشطة البحثية، تتمثل إحدى طرق تحقيق ذلك في تنفيذ برنامج تحفيزي للبحث، يجب أن يتضمن هذا البرنامج مكافآت مالية للمشاريع البحثية الناجحة، بالإضافة إلى تكريم أعضاء هيئة التدريس الذين حققوا مستوى عالياً من الإنتاجية والجودة في المشاركة في المؤتمرات الدولية ، ويجب أن يوفر البرنامج حوافز لتطوير المناهج البحثية وبرامج الدرجات العلمية، من خلال توفير الموارد والإرشادات اللازمة، وبهذه الطريقة تكون الجامعة قادرة على تعزيز بيئة التعلم والابتكار والمنافسة على مستوى محلي وعالمي.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحث أن الآليات المقترحة ستكون له أهمية كبيرة جداً في تطوير سياسة البحث التربوي وتحقيق ميزات تنافسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في مجال البحث التربوي، وبالتالي من المهم على صانعي سياسات البحث العلمي في جامعة نجران العمل على تبني هذه الآليات المقترحة بما يبسهم في تحقيق الميزة التنافسية للأبحاث التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. في الختام، من المهم الإشارة إلى أن الهدف ليس فقط تبني هذه الآليات المقترحة، ولكن توجيه المسؤولين في عمادة البحث العلمي بالعمل على تحديث سياسة البحث التربوي الحالية، ووضع الخطط الإستراتيجية والبرامج التي تعزز تطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في ضوء معايير الميزة التنافسية

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

- ضرورة تبني جامعة نجران الآليات المقترحة لتطوير سياسات البحث التربوي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الميزة التنافسية من خلال وضع خطة

إستراتيجية تنفيذية مزمنة؛ لضمان تحقيق الميزة التنافسية للبحث التربوي في الجامعة.

- توجيه صانعي سياسات البحث العلمي في جامعة نجران إلى إعادة تقييم وتطوير السياسيات المتعلقة بجذب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتعزز قدرتهم التنافسية بصورة أكبر في تنظيم المسابقات البحثية، ودعم التواصل مع صانعي سياسة التعلم، وإنشاء الكراسي البحثية التربوية.
- تنظيم اللقاءات الدورية بين صانعي سياسات البحث العلمي في جامعة نجران، والباحثين التربويين لوضع آليات وقواعد تنظيمية تعزز من إنتاجية الأبحاث التربوية لأعضاء هيئة التدريس وتحقيق الميزة التنافسية للجامعة.
- العمل على وضع برامج دورية منظمة مع إنشاء صندوق دعم للتوجه نحو البحوث التطبيقية والتكنولوجية في مجال التربية بما يساعد على جذب مصادر الدعم والتمويل للأبحاث التربوية لأعضاء هيئة التدريس وتحقيق الميزة التنافسية لها محلياً وإقليمياً وعالمياً.

المقترحات:

استكمالاً لما آلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- إجراء دراسة عن مدى توفر تطبيق الآليات المقترحة لتطوير سياسة البحث التربوي التي توصلت لها الدراسة الحالية
- إجراء دراسة عن التحديات التي تواجه تطوير سياسة البحث التربوي في جامعة نجران في ضوء معايير الميزة التنافسية.
- إجراء دراسة مماثلة بتناول جامعات أخرى على المستوى المحلي ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

- **قائمة المراجع:**

أولاً: المراجع العربية

أبو زينة، فريد، والإبراهيم، مروان، وقنديلجي، عامر، و عدس، عبدالرحمن، وعليان، خليل. (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي: طرق البحث النوعي**. عمّان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

البرجاوي، مولاي. (٢٠١٦). البحث التربوي: قضايا منهجية وإشكالات بحثية. **مجلة الوعي الإسلامي**،٥٣ (٦١٥)، ٤٦-٤٩.

بغدادي، منار. (٢٠١٦). مهارات البحث التربوي. **مجلة عالم التربية**،١٧ (٥٤)،٢٦١-٢٧٨.

الحبشي، شيماء. (٢٠١٦). الاغتراب كأحد أبعاد أزمة البحث التربوي: رؤية تحليلية ونقدية. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، ٨ (٣)،٣٠١-٢٢٣.

الخزاعلة، محمد. (٢٠١٧). واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٧ (٢)، ١٤١-١٥٢.

الخوالدة، محمد فلاح (٢٠١٨). قواعد إدارية مقترحة لتفعيل مؤشرات الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٤٥(٤)،١٣٤-١٥٠.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٤). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي في البيئة العربية – القيمة والأثر جامعة سوهاج – جمعية الثقافة من أجل التنمية. **مجلة نقد وتنوير**، (١)، ٤٦-٦٨.

سعيد، فيصل، وعبد الله، الصديق. (٢٠١٤). تطوير البحث التربوي بكليات التربية السودانية في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**،٧ (١٨)،١١٩-١٤٨.

السيد، آدم. (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في تطوير البحث العلمي التربوي. **مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية**، (٢)، ٦٥-٧٧.

الشريف، طلال بن عبدالله حسين. (٢٠١٦). التحديات التي تواجه البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. **مجلة عالم التربية**، ١٧(٥٦)،١- ١٩.

الشرع، إبراهيم، والزعبي، طلال. (٢٠١١). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية. **مجلة دراسات –العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية،٣٨ (٤)، ١٣٩٩-١٤١٩.

الشهراني، أمل ظافر، وعبد الجليل، رباح رمزي. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل البحث العلمي بجامعة الملك خالد لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء بعض التصنيفات العالمية. **مجلة العلوم التربوية**،٢٩(٢)، ٣٩٩-٤٢٣.

الشهري، عبير بنت خلوفه. (٢٠٢٢). دور السياسات التربوية في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد. **مجلة كلية التربية**،٨٨(٤)،٧٨٠-٨٢٢.

الضاعن، محمد. (٢٠١٦). أهمية استخدام المقابلة في البحث التربوي. **مستقبل التربية العربية**، ٢٣ (١٠٤)، ٩-٣٢.

عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (٢٠١٩). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ط٩). عمّان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

العتيبي، عبد الله.(٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،٩(٢)،١٤٩-١٦١.

العقيل، عصمت، والحيارى، حسن. (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. **مجلة دراسات –العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية،١٠ (٤)، ٥١٧-٥٢٩.

عمادة البحث العلمي. (٢٠٢٢). موقع عمادة البحث العلمي-جامعة نجران.

الغامدي، مشاعل علي. (٢٠١٨). إستراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. **مجلة العلوم التربوية**،٢٦(٤)،٣٠٦-٣٤٦.

قدومي، منال، والمناصير، أروى. (٢٠١٦). تفعيل مقومات البحث التربوي في الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات خدمة المجتمع. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**،١٧(١)،٣٨١-٤٠٢.

اللوقان، فهد. (٢٠١٦). أهمية المتطلبات اللازمة لإنتاج المعرفة كمدخل لبناء ميزة تنافسية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**-جامعة الملك سعود، ٢٨ (١)، ٩٥-١٢٠.

مدان، نعيمة. (٢٠١٩). البحث العلمي الأسس والمقومات**. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية**، (٤٠)، ٢٧٧-٢٨٥.

مطاوع، ضياء الدين، والخليفة، حسن. (٢٠١٤). **المرجع في مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**. الرياض: دار المتنبي.

الموسوي، نعمان. (٢٠١١). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٢ (٣)، ١٣-٤٨.

هيئة الإحصاء. (٢٠١٨). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠ https://2u.pw/x7DyU

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية

Abbas, Muhammad, Nawfal, Muhammad, Al-Absi, Muhammad, and Abu Awwad, Ferial. (2019). An introduction to research methods in education and psychology (9th edition). Amman: Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution

Abu Zina, Farid, Ibrahim, Marwan, Qandilji, Amer, and Adass, Abd al-Rahman, Alian, Khalil (2007). Scientific Research Methods: Qualitative Research Methods. Amman: Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution.

Al Dhaen, Mohammed. (2016). The importance of using the interview in educational research. **The Future of Arab Education** (in Arabic), 23 (104),9-32.

Al-Aqil, Esmat, and Al-Hiyari, Hassan. (2014). the role of Jordanian universities in strengthening the values of citizenship. **Studies Journal - Educational Sciences, University of Jordan**.(in Arabic), 10 (4), 529-517.

Al-Ghamdi, Mashael bint Ali bin Abdullah. (2018). A proposed strategy to achieve competitive advantage in scientific research at Princess Noura bint Abdul Rahman University. **Journal of Educational Sciences** (in Arabic), 26(4), 306-346.

Al-Habashi, Shaima. (2016). Alienation as one of the dimensions of the educational research crisis: an analytical and critical vision. **Journal of Educational and Human Studies**(in Arabic), 8 (3),301-223.

Alkuwaiti, A., Downing, K & Vijay, A .(2019).Performance of Saudi Universities in Global Rankings and appropriate strategies for its improvement. **Library Philosophy and Practice** (e-Journa).Doi:1552-0222.

Alluqan, Fahd. (2016). The importance of the requirements necessary for the production of knowledge as an entry point for building a competitive advantage at the University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of Educational Sciences - King Saud University** (in Arabic), 28 (1),95-120.

Al-Otaibi, Abdullah. (2020). Proposed mechanisms to activate the role of educational research in developing educational policy in the Kingdom of Saudi Arabia. **International Specialized Educational Journal**.(in Arabic),9 (2),161-149.

Al-Shahrani, Amal Zafer, and Abdel-Jalil, Rabah Ramzi. (2021). A proposed vision to activate scientific research at King Khalid University to achieve competitive advantage in the light of some international classifications. **Journal of Educational Sciences** (in Arabic), 29(2),399-423.

Al-Shara, Ibrahim, and Al-Zoubi, Talal. (2011). Problems of educational research from the point of view of faculty members in the faculties of educational sciences in public universities. **Studies Journal - Educational Sciences, University of Jordan** (in Arabic), 38 (4),1399-1419.

Al-Shehri, Abeer Bint Khaloufa. (2022). The role of educational policies in developing scientific research from the point of view of faculty members at

the College of Education at King Khalid University**. Journal of the College of Education** (in Arabic), 88(4),780-822.

Baghdadi, Manar. (2016). Educational research skills. **World of Education** (in Arabic), 17 (54),278-261.

Berjaoui, my lord. (2016). Educational research: methodological issues and research problems. **Journal of Islamic Awareness**(in Arabic), 53 (615), 46-49.

Dahshan, Jamal Ali. (2014). Features of a proposed vision for the promotion of educational research The Eighth Arab Scientific Conference: Scientific Production in the Arab Environment - Value and Impact Sohag University - Culture for Development Association. **Journal of Criticism and Enlightenment Magazine** (in Arabic), (1), 46-68.

Deanship of Scientific Research. (2022). Deanship of Scientific Research website - Najran University.

Khawaldeh, Muhammad Falah (2018). Proposed administrative rules to activate indicators of competitive advantage in institutions of higher education, **Journal of Educational Science Studies** (in Arabic), 45 (4), 134-150.

Khazaleh, Muhammad. (2017). The reality of educational policies related to the improvement of educational research at the Hashemite University from the point of view of the faculty members of the Faculty of Education. **Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education** (in Arabic), 37 (2), 152-141

Korankye, A. (2013). Total Quality Management (TQM): A Source of Competitive Advantage. A Comparative Study of Manufacturing and Service Firms in Ghana. **International Journal of Asian Social Science**, 3(6), 1293-1305.

Lombardi, J.(2011)."the Strategic Principles For Competitive Universities in Twenty- first century " the center For Measuring University performance.

Madan, Naima. (2019). Scientific research foundations and ingredients. **Journal of Historical and Social Studies**, (in Arabic), (40), 277-285 .

Mousawi, Noman. (2011). Develop criteria for evaluating educational research methodology. **Journal of Educational and Psychological Sciences**(in Arabic), 12 (3),13-48.

Mowery, D. (2012). The changing role of universities in the 21st century U.S R &D system. The 26th annual AAAS colloquium on Science and technology policy, Washington.

Munizu, M. (2013). The Impact of Total Quality Management Practices towards Competitive Advantage and Organizational Performance: Case of Fishery Industry in South Sulawesi Province of Indonesia. **Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences**, 7(1),184-197.

Mutawa, Diaa Al-Din, and Al-Khalifa, Hassan. (2014). Reference in research principles and skills in educational, psychological and social sciences. Riyadh: Al-Mutanabi House .

Naliaka, V.W., & Namusonge, G.S. (2015). Role of Inventory Management on Competitive Advantage among Manufacturing Firms in Kenya: A Case Study

of UNGA Group Limited. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 5(5),87-104.

Qadumi, Manal, and Manasir, Arwa. (2016). Activating the elements of educational research in Palestinian universities in light of the requirements of community service**. Jerash Journal for Research and Studies**(in Arabic), 17 (1), 402-381.

Sachitra, V., Chong, S & Khin, A .(2016). Sources of Competitive Advantage Measurement in the Minor Export Crop Sector in Sri Lanka: Result from Pilot Study. **Asian Journal of Agricultural Extension, Economics & Sociology**, 12(2): 1-15.

Saeed, Faisal, and Abdullah, Al-Siddiq. (2014). Developing educational research in Sudanese colleges of education in the light of quality assurance standards for education colleges in Arab universities. **Arab Journal of Quality Assurance in University Education** (in Arabic),7 (18),119-148 .

Sir, Adam. (2016). Recent trends in the development of educational scientific research**. Journal of Islamic Sciences and Arabic Language** (In Arabic), (2),65-77.

Statistics Authority. (2018). Education and Saudi Vision 2030 https://2u.pw/x7DyU.(in Arabic)

Wang,W., Lin, C & Chu, C.(2014).Types of Competitive advantage analysis. International Journal of business Management,6 (5).100-104.